



انعكاسات الذكاء الاصطناعي على الرقابة والتدقيق ومصادقية التقييم

تجربة الارابوساي

عمر موسى

مكلف بهمة لدى الأمين العام

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي)

2026-06-02



1



التحول الاستراتيجي للارابوساي

- أحداث مجموعة عمل للرقابة على تكنولوجيا المعلومات سنة 2021 ،
- إدراج أولوية شاملة ضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة 2023-2028 حول رقابة تكنولوجيا المعلومات،

استخدام التكنولوجيا في عملية التدقيق يؤدي الى تقليل الوقت المبذول وبالتالي
تقليل التكاليف وتحسين جودة عملية التدقيق

- في ضوء التقييم النصف مرحلي للخطة الاستراتيجية، تم سنة 2025 إدراج أولوية فرعية
ثانية ضمن التوجهات الاستراتيجية للمنظمة، تُكرّس بشكل صريح اعتماد تقنيات الذكاء
الاصطناعي كرافعة محورية لتعزيز جودة وفعالية أعمال التدقيق،

الانتقال من مرحلة كان فيها الذكاء الاصطناعي خيارًا تقنيًا، إلى مرحلة أصبح فيها
شرطًا لإعادة تعريف الفعالية الرقابية ذاتها.

2



السياق الدولي: من المبادرات إلى النماذج

• المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية (الإنكوساي)

الذكاء الاصطناعي محورياً رئيسياً لمؤتمرها الـ 25 الذي عُقد في مصر. أكدت على أن الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً، بل واقعاً حتمياً يعيد تشكيل ممارسات المراجعة ويعزز كفاءة المؤسسات.

نتائج الاستبيان العالمي

أظهرت نتائج استبيان عالمي تم إجراؤه بمناسبة مؤتمر "الإنكوساي 25" شمل أكثر من 60 جهازاً رقابياً، أن 92% من الأجهزة يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحسين نتائج المراجعة.

مبادرة ماعت: (نوفمبر 2025)

تم إطلاقها خلال مؤتمر إنكوساي 25-بجمهورية مصر تهدف إلى الارتقاء بعمل الأجهزة الرقابية حول العالم، من خلال توظيف أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة المراجع وتيسير مهامه.

← دعم المدقق بأدوات ذكية: تحسين جودة المراجعة وتقليل العبء اليدوي



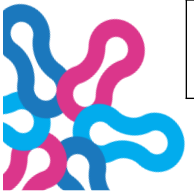
3



الانتقال من مشاريع تجريبية إلى نظم مؤسسية

مستويات النضج المؤسسي في استخدام الذكاء الاصطناعي		
المستوى	التسمية	الوصف
1	استكشاف / وعي	اهتمام فردي، غياب الاستراتيجية
2	تخطيط / بناء أساس	وجود استراتيجية، أتمتة، بناء قدرات، شركات
3	تطبيق / تشغيل	أدوات ذكاء اصطناعي قيد الاستخدام (تحليل بيانات، استشراف مخاطر)
4	إدارة / توسع	نشر واسع، أنظمة متكاملة، حوكمة راسخة
5	تحول / ريادة	الذكاء الاصطناعي جزء من الهوية المؤسسية، شركات عالمية لنقل الخبرات، تأثير على المعايير العالمية

تستند مستويات النضج المؤسسي إلى مجموعة من الإطارات والمعايير العالمية التي صُممت لتناسب مختلف القطاعات.



4



أين تقع الأجهزة الرقابية العربية اليوم؟

- **المستوى 4 ~ 5**
- 4 أجهزة رائدة (الإمارات، السعودية، قطر، مصر) تقود التحول بمناهج متنوعة (تطوير محلي، شراكات دولية، أتمتة ذكية).
- **المستوى 3**
- 6 أجهزة (ليبيا، تونس، المغرب، البحرين، سلطنة عمان، الكويت) في مرحلة التطبيق، ويتم الاتجاه بخطى سريعة نحو المستوى 4 (مرحلة الإدارة).
- **المستوى 2**
- 4 أجهزة في مرحلة بناء الأسس (الجزائر، لبنان، الأردن، العراق) تمتلك خططًا وأتمتة أولية، لكنها لم تنتقل بعد إلى التطبيقات الجذرية.
- **المستوى 1**
- 8 أجهزة لا تزال في بدايات الطريق نحو مسار الذكاء الاصطناعي

5



التجارب الرائدة بالارابوساي

- **جهاز الامارات للمحاسبة:** منصة "المرصاد 2,0" تشمل إدارة متكاملة لدورة التدقيق من التخطيط إلى إعداد التقارير.
- طور الجهاز مجموعة من الأدوات المتخصصة:
- أداة التحميل الذكي (SmartUploader) لتبسيط وتنظيم وتكامل البيانات تلقائيًا من مصادر متنوعة.
- منصة (Infosight) نظام مركزي لإدارة الأعمال والتواصل الداخلي.
- منصة داخلية (ADAAi) توفر لوحة معلومات آمنة للقيادة العليا لاتخاذ قرارات استباقية تعتمد على بيانات دقيقة

6



التجارب الرائدة بالارابوساي

- **الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية:** منصة "شامل 2.0" تستخدم في تصنيف البيانات ودعم المراجعة، وتتيح قاعدة بيانات مركزية لتحليل المخاطر.
- "عارف" مساعد مراجع ذكي، وهو أداة مخصصة للتدقيق المالي.
- "صقل" مكتبة تدريبية ذكية لبناء قدرات الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي.

7



التجارب الرائدة بالارابوساي

- **ديوان المحاسبة بدولة قطر:** منصة "قرناس" الذكية: تعمل على تحليل البيانات الضخمة واستشراف المخاطر باستخدام الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتشمل قدراتها المتقدمة:
- مراجعة كميات غير محدودة من البيانات.
- استخراج مؤشرات المخاطر والاحتيال.
- عرض المخرجات عبر لوحات عرض تفاعلية.
- التكامل المستقبلي لبيانات الجهات الخاضعة للرقابة.
- **الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية:** مجموعة أدوات RAQEEB AI المصممة خصيصًا لدعم المراجع في جميع مراحل عمله، من تحليل المخاطر واكتشاف الاحتيال إلى تلخيص المستندات وبناء خطط مراجعة ديناميكية

8

التحديات التي تواجهها أجهزة الرقابة في ظل الذكاء الاصطناعي

■ ضعف جاهزية البنية التحتية الرقمية وارتفاع التكلفة الاستثمارية

يتطلب بناء وتخصيص أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة ومطابقة لأعمال الرقابة ميزانيات ضخمة للبنية التحتية قد لا يمكن لميزانيات أغلب الأجهزة الرقابية مواجهتها خاصة إذا كانت ما بين 70 % و 80 % من ميزانيات عدد من الأجهزة مخصصة لتأجير الموارد البشرية

■ سيادة البيانات

بما أن الأجهزة الرقابية تتعامل مع بيانات حساسة (ميزانيات الدولة، عقود، معلومات ضريبية)، فإن رفع هذه البيانات على نماذج ذكاء اصطناعي (خاصة السحابية أو العامة والمملوكة في أغلبها من قبل شركات أجنبية خاصة) يطرح بقوة مسألة التبعية الرقمية ويخلق مخاطر مرتفعة لتسريبها.

التحديات التي تواجهها أجهزة الرقابة في ظل الذكاء الاصطناعي -2-

■ مخاطر جودة المخرجات أو تحيزها

يقصد بمخاطر جودة المخرجات أو تحيزها احتمالية وقوع أحداث داخل أنظمة تكنولوجيا المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي الى خسائر مالية كبيرة أو ضرر بالسمعة أو عواقب قانونية أو عدم الامتثال للوائح التنظيمية. إذ تعتمد خوارزميات التدقيق على بيانات تاريخية و إذا كانت هذه البيانات غير مكتملة أو تحتوي على أخطاء أو على تحيزات بشرية سابقة ، ستكون نتائج التدقيق مضللة ومن الممكن أن تولد إنذارات كاذبة قد تنبني عليها ملاحظات رقابية غير صحيحة أو اغفال لمخالفات أو تجاوزات حقيقية أو التركيز على قطاعات دون غيرها بشكل غير عادل.

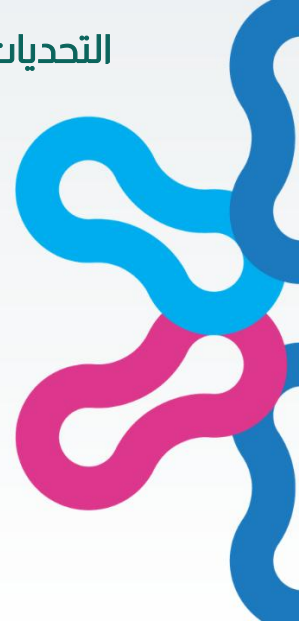
التحديات التي تواجهها أجهزة الرقابة في ظل الذكاء الاصطناعي -3-

■ مشكلة "الصندوق الأسود" وضعف التفسير (Black Box Problem)

إن تقديم نماذج الذكاء الاصطناعي المعقدة (مثل التعلم العميق) لمخرجات ونتائج نهائية دون توضيح آلية اتخاذ القرار أو كيفية رصد الاحتيال، يجعل من تفسير هذه النتائج تحديًا لضمان الشفافية.

■ مواكبة التشريعات لتطور الذكاء الاصطناعي

تمارس الأجهزة الرقابية ولايتها استنادا الى تفويض قانوني، ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي بسرعة فائقة تتجاوز سرعة مراجعة القوانين والمعايير المحاسبية والرقابية أو إصدارها، حُلِق فراغ أفرز ضبابية حول الشروط القانونية لاعتماد التقارير المولدة بالذكاء الاصطناعي وأدلة إثباتها وغموض في سلاسل المسؤولية لتحديد من يتحمل مسؤولية القرار الصادر عن الذكاء الاصطناعي هل هو المطور أو المراجع أو الجهاز؟



11



مبادرات الارابوساي

للتحكم فيما هو ممكن من التحديات بادرت المنظمة بالانفتاح على النظراء بالمنظمات الإقليمية والدولية للاستفادة من التجارب وتقاسم المعرفة :

■ أبرمت عديد من اتفاقيات الشراكة والتعاون ومذكرات التفاهيم مع النظراء من مجتمع الانتوساي من ذلك (الاوروساي - المنطقة الأوروبية والأسوساي - المنطقة الآسيوية والأفروساي الناطقة بالغة الإنجليزية - المنطقة الأفريقية)

■ انضمام مجموعة عمل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بالأرابوساي، كمراقب ضمن مجموعة عمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات (WGITA) بالمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة الانتوساي وهو ما يعزز تقاسم الخبرات في مستوى المنابر الدولية المتخصصة

■ إبرام اتفاقية للتعاون الفني وتبادل الخبرات مع ايزكا (ISACA) (وهي جمعية تدقيق نظم المعلومات والرقابة) من أجل حصول منتسبي الأجهزة على شهادات الخبرة الدولية في مجالات التكنولوجيا



12



مبادرات الارابوساي

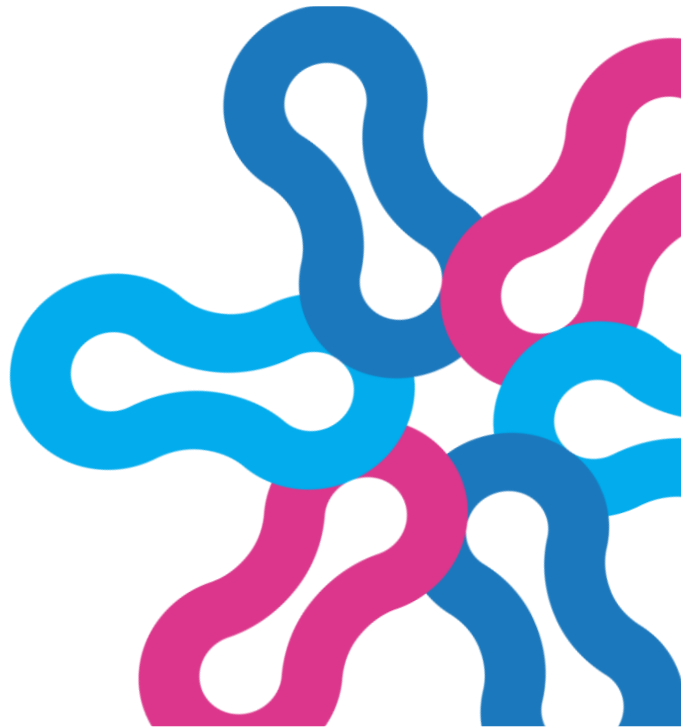
- إبرام اتفاقيات تعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي للمشاركة مع المجهودات البحثية وتثمينها
- انشاء مجتمع الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي باعتباره فضاء مفتوح للخبراء والمتخصصين لتجميع المعرفة و لتبادل التجربة في مجال الذكاء الاصطناعي
- تنظيم لقاءات علمية لتبادل الممارسات الفضلى ودورات تدريبية متخصصة في تطوير نماذج للذكاء الاصطناعي لفائدة منتسبي الأجهزة الرقابية العربية وذلك قصد سد الفجوة في المهارات والكفاءات



13



كل مكسب صغير لبنة تخلق
الثقة بين المستخدمين
وأصحاب المصلحة
التقدم التدريجي سند للثقة.



14

Merci pour votre attention.
Thank you for your attention.

جزيل الشكر والتقدير
لوقتكم وتفاعلكم القيم.

omar.moussa@outlook.fr



PIFED



تقييم



global
evaluation
initiative



semaine de
l'évaluation
glocal